وأَدَبُ البَحْرِ بالتحريك كَثْرَةُ مَائِهِ عن أَبي عمرو يقال : جَاشَ أَدَبُ البَحْرِ وأَنشد : .

" عَنْ ثَبَجِ البَحْرِ يَجِيشُ أَدَبُهْ وهو مَجَازٌ .

وأَدَبِيٌّ كعَرَبِيٍّ وغلط من ضَبَطَهُ مَقْصُوراً قال في المَرَاصِدِ : جَبَلٌ قُرْبَ عُوَارِضٍ وقيل : في ديار طيّئ حِذَاءَ عُوَارِض وأَنشد في " المعجم " للشمّاخ : .

" كَأَنَّهَا وقَدْ بَدَا عُوَارِضُ .

" وأَدَبِيٌّ في السَّرَابِ غَامِضُ .

" واللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ .

" بجِيزَةِ الوَادِي قَطاً نَوَاهِضُ وقَالَ نَصْرٌ : أَدَبِيٌّ جَبَلٌ حِذَاءَ عُوَارِضٍ وهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ في دِيَارِ طَيِّئٍ ونَاحِيَةِ دَارِ فَزَارَة .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : جَمَلٌ أَدِيبٌ إذَا رِيضَ وذُلِّلَ وكَذَا مُؤَدَّبٌ وقال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ : .

" فَهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ ونَجْرَانَ تَصْرِيفَ الأَدِيبِ المُذَلَّلِ أذرب .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه أَذرب قال ابنُ الأَثِيرِ في حديث أبي بكر Bه " لَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكم النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعْدَانِ " الأَذْرَبِيُّ : منسوبٌ إلى أَذْرَبِيجَانَ على غَيْر قياس قال : هكذا يَقُولُه العَرَبُ والقِيَاسُ أَنْ يقولَ : أَذْرِيٌّ بغير يَاءٍ كما يقال في النَّسَبِ إلى رَامَهُرْمُزَ : رَامِيٌّ قال : وهو مُطَّرِدٌ في النسب إلى الأَسْمَاءِ المُرَكَّبَةِ وذكره الصَّغَانِيُّ .

أرب .

الإِرْبُ بالكَسْرِ والسُّكُونِ هو : الدهاء والبَصَرُ بالأُمُورِ كالإِرْبَةِ بالكَسْرِ ويُضَمُّ فيقال : الأُرْبَةُ وزاد في لسان العرب : والأَرْب كالضَّرْب .

والنُّكْرُ هكذا في النسخ بالنون مضمومة والذي في " لسان العرب " وغيره من الأُمَّهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ : المَكْر بالميم والخُبْثُ والشَّرُّ والغَائِلَةُ ورَدَ في الحديث أَن النبيَّ A ذَكَرَ الحَيَّاتِ فقال : " مَنْ خَشيَ خُبْثَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ

وإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا " أَصْلُ الإِرْب بكَسْرٍ فسُكُونٍ : الدَّهَاءُ والمَكْرُ أَي مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشْيَةَ شَرِّهِنَّ فَلَيْسَ ذَلِكَ مِن سُنَّتِنَا قال ابنُ الأَثِيرِ : أَي مَنْ خَشِيَ غَائِلَتَهَا وجَبُنَ عن قَتْلِهَا الذي قيل في الجاهلية إنها تُؤْذِي قَاتلَهَا أَو تُصِيبُه بخَبَل فَقَدْ فَارَقَ سُنَّتَنَا وخَالَفَ ما نحنُ عليه وفي حديث عَمْرِو بن العَاصِ " فَأَرِبْتُ بأَبِي هُرَيْرَةَ ولمْ تَضْرُرْ بي إِربَةٌ أَرِبْتُهَا قطّ قَبْلَ يَوْمئذٍ " قال : أَرِبْتُ به